عباس مستعد للقاء نتنياهو في موسكو

فلسطين : السيطرة على حريق شبّ داخل «الأقصى»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة «وكالات»: نجح جهاز الإطفاء في مدينة القدس مساء يوم الإثنين في السيطرة على حريق شبّ في منطقة المصلى المرواني في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى.

ولفتت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن الحريق اندلع في غرفة الحراس الخارجية لسطح المصلى المرواني.

ورجحت مصادر أن يكون الحريق مفتعلاً، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي حول الحادثة.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن الرئيس محمود عباس، على استعداد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دون شروط مسبقة، إذا استضافت موسكو هذا اللقاء.

وأضاف، في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية الليلة الماضية «عباس قد يزور موسكو في غضون شهرين أو ثلاثة، لكن لم نناقش التواريخ المحددة عبر القنوات الدبلوماسية».

وشدد على أن «فلسطين سترفض أي اقتراح للتسوية الإسرائيلية الفلسطينية، لا يقر باستقلال دولة فلسطين».

ولم ترد على الفور ردود فعل على تصريح الوزير الفلسطيني.

من جانب آخر قالت مصادر فلسطينيتين، إن الأسرى الفلسطينيين توصلوا لاتفاق يلبي مطالبهم التي خاضوا من أجلها الإضراب الذي بدأ منذ 8 أيام.

وأفاد مكتب إعلام الأسرى، في بيان مقتضب، أنه «تم التوصل لاتفاق بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة سجون الاحتلال، بما يلبي المطالب التي خاض من أجلها الأسرى معركة الكرامة 2».

ولم يشر البيان للمطالب التي تم قبولها من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الذي تولى المفاوضات مع قيادات الحركة الأسيرة داخل السجون.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، أن مصلحة السجون الإسرائيلية سمحت بدخول الهواتف العمومية للأسرى حتى يتمكنوا من إجراء الاتصالات بذويهم، لكن المفاوضات كانت بين الأسرى حول الفئات المسموح للأسرى الاتصال بهم.

وبدأ ما يزيد عن 450 إسيراً فلسطينياً، إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 8 أيام، للمطالبة بوقف تركيب أجهزة التشويش التي تستخدمها إسرائيل للتشويش على الاتصالات التي يجريها الأسرى، والتي تسبب في أضرار صحية لهم.

كما طالب الأسرى بالسماح لذويهم من قطاع غزة بالزيارة، ووقف سياسة الإهمال الطبي بحقهم، ووقف الاقتحامات المفاجئة للسجون الإسرائيلية.

من ناحية أخرى يخشى سكان قرية رأس كركر البالغ عددهم ما يقارب الفي نسمة أن يفقدوا مزيداً من أراضيهم مع استمرار الزحف الاستيطاني الإسرائيلي عليها من أكثر من جهة.

وقال رئيس مجلس محلي رأس كركر الواقعة غربي مدينة رام الله، راضي أبو فخيدة: «خسرت القرية حوالي 2000 دونم من أراضيها (500 هكتار) خلال السنوات الماضية حيث أقيمت العديد من المستوطنات على أراضينا إضافة إلى مصادرة مساحات أخرى ومنع الناس من الوصول إليها».

وأضاف خلال جولة نظمتها وزارة الإعلام الفلسطينية لعدد من الصحفيين في المنطقة «يوجد 5 مستوطنات تحيط بالقرية استولت على قسم من الأراضي منذ ثمانينات القرن الماضي واستمرت عمليات المصادرة إلى يومنا هذا».

ورافق أبو فخيدة وعدد من أصحاب الأراضي الصحفيين إلى جبل الريسان التابع للقرية والمواجه لساحل البحر المتوسط حيث بالإمكان مشاهدة عدد من المستوطنين الذين أقاموا بؤرة استيطانية في المنطقة ووضعوا فيها بيتاً متنقلاً وحظائر للحيوانات. وقال «نحن نخوض صراعاً قانونياً لمنع المستوطنين من إقامة مستوطنة هنا وهم هنا تحت حماية جيش الاحتلال».

وقبل حوالي 8 أشهر حاول أهالي قرية رأس كركر ومعهم عدد من سكان القرى المجاورة منع المستوطنين من الاستيلاء على هذه الأرض، ولكن يبدو أن المستوطنين نجحوا في الاستيلاء على سفح الجبل وشق طريق يربطه مع شارع يوصل إلى المستوطنات المجاورة.

وأوضح المحامي وديع نوفل للصحفيين المشاركين في الجولة أن إسرائيل تستغل قوانين عثمانية وبريطانية قديمة للاستيلاء على الأراضي. وقال إن «الحكومة الإسرائيلية تخصص هذه الأراضي المصادرة تحت ذرائع مختلفة للمستوطنين».

وبواصل سكان رأس كركر ومعهم عدد من النشطاء وسكان القرى المجاورة تظاهرة أسبوعية في جبل الريسان احتجاجاً على مصادرة الأرض، وقال أبو فخيدة «نحن لن نسلم بالأمر الواقع ونحن معنا القرى المجاورة سنواصل مسيرتنا الأسبوعية تجاه هذه الأرض».

واصطحب أبو فخيدة المشاركين في الجولة إلى منطقة أخرى تابعة لقرية رأس كركر تتخللها ينابيع مياه وأشجار بلوط كبيرة ويقع في وسطها بناء قديم يعتقد السكان أنه مقام لأحد الأولياء الصالحين تعرف بينابيع (عنير).

وعند وصول الوفد إلى المكان كان يتواجد إلى جانب بركة ماء منحوتة في الصخر عدد من المستوطنين الذي بدا أنهم فوجئوا بالحضور لينسحبوا من المكان ويعودوا بعد ذلك برفقة قوة من الجيش الذي اكتفى فقط بمراقبة أصحاب الأرض ووفد الصحفيين المرافق لهم.

وأضاف أبو فخيدة «مع انتشار المستوطنات في المنطقة بدأ المستوطنون بعد العام 2000 بالزحف إلى هنا ومحاولة منع الناس من الوصول إلى منطقة الينابيع». وتابع «أطلق المستوطنون اسم نيريا على إحدى المستوطنات التي أقيمت بالقرب من المنطقة وعملوا على وضع مقاعد ومظلات في منطقة الينابيع كمقدمة للسيطرة عليها»، موضحاً «لا يوجد قرار من الاحتلال بمنع الناس من الوصول إلى المنطقة ولكن الناس لا يأتون إلى هنا خوفاً من اعتداءات المستوطنين».

وفي رده على سؤال حول عدم احتكاك الجيش أو المستوطنين بالوفد قال «لأننا مجموعة لو كان واحداً أو اثنين كانوا منعوهم من دخول المنطقة وطردوهم». وتبدو المنطقة بما فيها من ينابيع مياه متدفقة والمنطقة الأثرية المحيطة بها أن حياة كان تدب بها قبل أن يهجرها سكانها.

وأشار أبو فخيدة «هذه المنطقة كانت مزروعة بالتفاح والليمون والرمان وكان الناس يسكنون هنا ويزرعون الخضار قبل عشرات السنوات». وذكر «الناس كان تأتي على هذه المقام وتقدم النذر فيه وكان عامراً بالحياة وجزء من هذه الأراضي تابع لوزارة الأوقاف». آملاً أن تعاد الحياة إلى هذا المكان من خلال تنظيم زيارات جماعية ورحلات مدرسية إليه حتى لا يتم فقده كما فقدت مساحات أخرى من الأراضي وينابيع أخرى.

ويشير آخر تقرير لمركز المعلومات الإسرائيلي (بتسيلم) أنه حتى نهاية عام 2017 تم إحصاء نحو 250 مستوطنة في أنحاء الضفة الغربية، وقال التقرير «يشمل هذا العدد 131 مستوطنة معترف بإقامتها من قبل الحكومة في إسرائيل (باستثناء القدس الشرقية والأحياء اليهودية في الخليل)».

كما أقيمت حوالي 110 بؤر استيطانية وهي مستوطنات لم يتم الاعتراف بها بصورة رسمية رغم أن جزءاً كبيراً منها أقيم بمساعدة من السلطات، وأضاف التقرير «يُقدّر عدد المستوطنين في الضفة الغربية بقرابة 622.670 شخص».

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل انتخابات الكنيست الأخيرة قبل عدة أيام، أنه قد يضم المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية إلى إسرائيل الأمر الذي رفضه وندد به الفلسطينيون.

ديمقراطيون يطالبون بنوكاً عالمية بالتعاون في تحقيق ضد ترامب

بومبيو : على كيم الوفاء بوعده بالتخلي عن السلاح النووي

الرئيس الأمريكي ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

واشنطن – «وكالات»: رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو الإثنين، طلب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، من واشنطن إبداء مزيد من المرونة في المحادثات النووية بنهاية العام، وقال بومبيو، إن على كيم الوفاء بوعده بالتخلي عن السلاح النووي، قبل ذلك الموعد.

ورداً على سؤال حول تصريحات كيم في الأسبوع الماضي، الذي جاء فيها أنه غير مهتم بمقابلة ترامب مجدداً إلا إذا جاءت الولايات المتحدة بالنهج الصحيح، قال بومبيو للصحافيين، إن الرئيس «عازم على المضي قدماً دبلوماسياً».

وأضاف، أن كيم تعهد بنزع السلاح النووي «ونحن جميعاً نرغب في أن تتحقق تلك النتيجة».

وقال: «فرقنا تعمل مع الكوريين الشماليين لرسم طريق للمضي قدماً حتى يتسنى لنا تحقيق ذلك. قال إنه يريد إنجاز الأمر بنهاية العام، وأنا أود أن ينجز في وقت أقرب».

والتقى ترامب وكيم مرتين، في هانوي في فبراير وفي سنغافورة في يونيو الماضيين، لكنهما أخفقا في الاتفاق على رفع العقوبات مقابل تخلي كوريا الشمالية عن برامجها النووية والصاروخية.

وقال كيم في كلمة ألقاها أمام مجلس الشعب الأعلى يوم الجمعة: «من الضروري أن تكف الولايات المتحدة عن الطريقة التي تتعامل بها معنا الآن، وأن تسلك نهجاً جديداً».

وأضاف، أن النتيجة التي تحققت في هانوي دفعته إلى الشك في الإستراتيجية التي تبناها العام الماضي عن التواصل الدولي والمحادثات مع الولايات المتحدة.

وقال كيم، إن علاقته الشخصية مع ترامب لا تزال جيدة لكنه غير مهتم بعقد قمة ثالثة إذا كانت تكرارا لاجتماع هانوي.

وأضاف، «سننتظر بصبر قراراً جريئاً من الولايات المتحدة حتى نهاية العام».

وفي خطاب في بيرنسفيل بميتيسوتا أمس الإثنين، حافظ ترامب على تفاؤله بكوريا الشمالية، وقال إن المسألة «تمضي قدماً» مع التزام بيونغ يانغ بتجميد التجارب النووية والصاروخية منذ 2017.

وأكد مرة أخرى أنه يرتبط «بعلاقة جيدة للغاية» مع كيم الذي قال قبل أيام «إنه يتطلع إلى مزيد من المحادثات».

وأضاف الرئيس الإمريكي: «لا يجب أن تمضي الأمور سريعا. في الوقت الحالي، تمضي الأمور بشكل مثالي. وعلاقاتنا جيدة، العقوبات قائمة، هناك الكثير من الأشياء الإيجابية قائمة».

من ناحية أخرى طالب مشرعون ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي، مجموعة من البنوك العالمية بالتعاون معهم من خلال تقديم وثائق في إطار تحقيق يجرونه حول أمور مالية تتعلق بالرئيس دونالد ترامب.

وقال النائب آدم شيف في واشنطن، إن الطلب يتعلق بمسألة ما إذا كانت دول خارجية قد حاولت التأثير على السياسة الأمريكية.

وأضاف أن لجنتي الاستخبارات والمالية تواصلتا مع مؤسسات مالية، من بينها «دويتشه بنك» الألماني، و«جيه. بي. مورجان تشيس»، و«بنك أوف أمريكا»، و«سيتي غروب»، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز».

ويرأس شيف لجنة الاستخبارات بالمجلس، وتحاول لجنته، بالتعاون مع لجنة المالية، الحصول على مراجعة تتعلق بعمليات دويتشه بنك منذ استعادة الديمقراطيين للأغلبية في مجلس النواب الأمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن جوهر التحقيق يتعلق بالمعاملات بين ترامب وأكبر بنك في ألمانيا والصلات المحتملة مع روسيا.

ووفق شيف، فإن دويتشه بنك يتعاون حتى الآن.

وقالت متحدثة باسم البنك: «دويتشه بنك يجري حواراً مثمراً مع اللجان»، مضيفة أن البنك مستعد لتقديم المعلومات في إطار التزاماته القانونية.

مجلس الأمن يدين إعلان «طالبان» بدء هجوم الربيع

عناصر من «طالبان»

«وكالات»: دان مجلس الأمن الدولي الإثنين، إعلان حركة طالبان الأفغانية الجمعة بدء معارك الربيع، معتبراً أنّ هذا الهجوم الذي تشنّه الحركة المتطرفة سنوياً مع بدء ذوبان الثلوج «لن يؤدّي إلا إلى مزيد من الآلام والدمار للشعب الأفغاني».

وقال أعضاء المجلس الـ15 في بيان، إنّ «الدعوات إلى مزيد من المعارك لا تصبّ في صالح تحقيق سلام دائم».

وأضاف البيان أنّ «أعضاء مجلس الأمن يدعون كل أطراف النزاع إلى اغتنام الفرصة لبدء حوار شامل أفغاني-أفغاني ومفاوضات تقود إلى تسوية سياسية».

وكانت حركة طالبان أعلنت في بيان الجمعة بدء هجوم الربيع. وتغتنم الحركة المتشدّدة سنوياً حلول فصل الربيع وذوبان الثلوج، لكي تكثّف هجماتها على القوات الحكومية والأجنبية المساندة لها، على الرغم من أنّ المعارك تواصلت في السنوات الأخيرة خلال فصل الشتاء.

والصيف الماضي بدأت الولايات المتحدة سلسلة محادثات مع متمرّدي طالبان، في محاولة لإنهاء الحرب والخروج من أفغانستان حيث تخوض أطول حرب في تاريخها.

واختتمت الجولة الأخيرة من المحادثات بين واشنطن وطالبان في مارس في قطر.

ومن المقرّر أن يلتقي ممثلون عن الحكومة الأفغانية ممثلين عن طالبان للمرة الأولى من 19 إلى 21 ابريل في الدوحة، بحسب ما أعلنت كابول.

ولم تؤكّد طالبان هذا التاريخ، علماً أنها واصلت حتى الآن رفض الحوار مع سلطات كابول التي تعدّها «دمية» بيد واشنطن.

تايوان: المناورات العسكرية الصينية لا ترهبنا

«وكالات»: قالت رئيسة تايوان تساي إينغ وين أمس الثلاثاء إن بلادها، التي تتمتع بحكم ذاتي، لا ترهبها التدريبات العسكرية التي أجرتها الصين أمس في أحدث مناورات عسكرية قرب الجزيرة والتي وصفها مسؤول أمريكي كبير بأنها تهديد لاستقرار المنطقة.

كانت تساي تتحدث في منتدى تستضيفه وزارة الشؤون الخارجية التايوانية في الذكرى الأربعين للعلاقات التايوانية الأمريكية.

ولا توجد علاقات رسمية بين الولايات المتحدة وتايوان لكن واشنطن ملتزمة بتقديم المساعدة للجزيرة للدفاع عن نفسها وهي مصدرها الرئيسي للأسلحة.

وكثفت الصين الضغوط على تايوان، التي تشتبه في أن رئيستها تسعى من أجل الاستقلال الرسمي للجزيرة وهي مسألة تمثل خطاً أحمر للصين التي لم تستبعد اللجوء للقوة لإخضاع تايوان لسيطرتها.

توسك يطالب دول الاتحاد الأوروبي بالمساعدة لإعادة بنائها

فرنسا : حريق كبير يلتهم كاتدرائية نوتردام والداخلية تؤكد أن السبب لايزال مجهولاً

النار مشتعلة في كاتدرائية نوتردام بباريس

باريس – «وكالات»: شب حريق في كاتدرائية نوتردام، إحدى أشهر المعالم السياحية في العاصمة الفرنسية باريس، مع عدم إعلان وجود أي عمل إرهابي حتى الساعة.

وتوجه عدد كبير من الإطفائيين إلى المكان من أجل السيطرة على ألسنة اللهب التي اندلعت في المكان الذي يزوره آلاف الأشخاص يومياً.

وأعلنت دوائر القصر الرئاسي في فرنسا أن الرئيس إيمانويل ماكرون اضطر إلى تأجيل بث مداخلته التلفزيونية حول نتائج الحوار الوطني، مع تظاهري السترات الصفراء، بسبب الحريق الهائل.

فبعد أكثر من شهرين من «الحوار الوطني الكبير»، كان يتعين على ماكرون الإعلان عن تدابير «قوية» كما تقول السلطة التنفيذية، لمحاولة طمأنة الحركة الاجتماعية التي نشأت في الأصل بعد زيادة الضرائب.

وقد فرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول الكاتدرائية، بينما تخلى السائحين الذين كانوا متواجدين بداخل الكاتدرائية.

وقال الرئيس الفرنسي ماكرون في تغريدة على تويتر: «أنا حزين جداً لرؤية جزء من قلوبنا يحترق».

وكتبت رئيسة البلدية على تويتر «حريق رهيب في كاتدرائية نوتردام في باريس. فرق الإطفاء تحاول السيطرة على النيران».

وأكدت كاسيسا روان التي كانت متواجدة في الحديقة الملحقة بالمزار السياحي لوكالة (إفي) أنه «حين وصل الإطفائيون كانت هناك ألسنة من اللهب تخرج بالفعل من سطح» الكاتدرائية.

وأضافت السائحة «رأينا الكثير من الدخان، اعتقدنا أنه ناتج عن العمل الجاري بالمكان، لكن الدخان ازداد، توجهنا للجزء الأمامي وأجلونا كي لا نصاب جراء الدخان. شاهدنا الألسنة تخرج من الكاتدرائية. إنه أمر محزن للغاية».

وأشارت الشرطة إلى عدم وجود أي وفيات حتى الآن.

ووفقاً للمعلومات الميدانية، فإنه من الممكن أن تكون هناك علاقة بين الحريق وأعمال الترميم الحالية، حيث اندلع الحريق فوق سطح الكاتدرائية، وأدى إلى انهيار برج الكاتدرائية التاريخي والسطح أيضاً بالكامل بعد أن تم كشف وجود نيران في نحو الساعة السابعة إلا ربع مساء بالتوقيت المحلي.

من ناحيته قال وزير الدولة بوزارة الداخلية الفرنسية لوران نونيز، أمس الثلاثاء، إن سبب الحريق الذي التهم كاتدرائية نوتردام، التي تعد أحد أشهر المعالم بوسط العاصمة الفرنسية باريس الليلة الماضية، لا يزال مجهولاً، وأن السلطات تواصل تحقيقاتها لمعرفة كيفية اندلاع الحريق.

وقال نونيز في مؤتمر صحافي أمام الكاتدرائية: «الحريق تحت السيطرة، لكن لم يُخمد بشكل كامل».

من جهته، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحريق بأنه «فظيع» واقترح استخدام طائرات مخصصة لمكافحة الحرائق.

وكتب على موقع تويتر «أنه أمر فظيع للغاية مشاهدة النيران الهائلة في كاتدرائية نوتردام في باريس، ربما يمكن استخدام طائرات مكافحة الحرائق لإخمادها. يجب التصرف بسرعة».

من جانبه طالب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، جميع الدول الـ 28 الأعضاء بالمجلس الأوروبي بالمساعدة في إعادة بناء كاتدرائية نوتردام، مشيراً إلى مسقط رأسه مدينة غدانسك البولندية، التي أعيد بناؤها بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تعرضها لدمار كبير.

وقال توسك في جلسة للبرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية: «أنتم أيضاً ستعيدون بناء كاتدرائيتكم» مضيفاً «أدعو جميع الدول الـ28 الأعضاء بالاتحاد المشاركة في هذه المهمة».

وأضاف «أعلم أنه بإمكان فرنسا القيام بهذه المهمة بمفردها، ولكن ما نتحدث عنه هو أمر أكبر من المساعدة المادية، موضحاً «ما يجمعنا أمر أكثر أهمية، وأكثر عمقاً من المعاهدات».